



تحليل مكاني لظاهرة السكن العشوائي في مدينة سفوان وتأثيراتها الاجتماعية

م. د. محمد خضير سلمان العلي
جامعة البصرة / كلية الآداب

ملخص اللغة العربية:

المقدمة:-

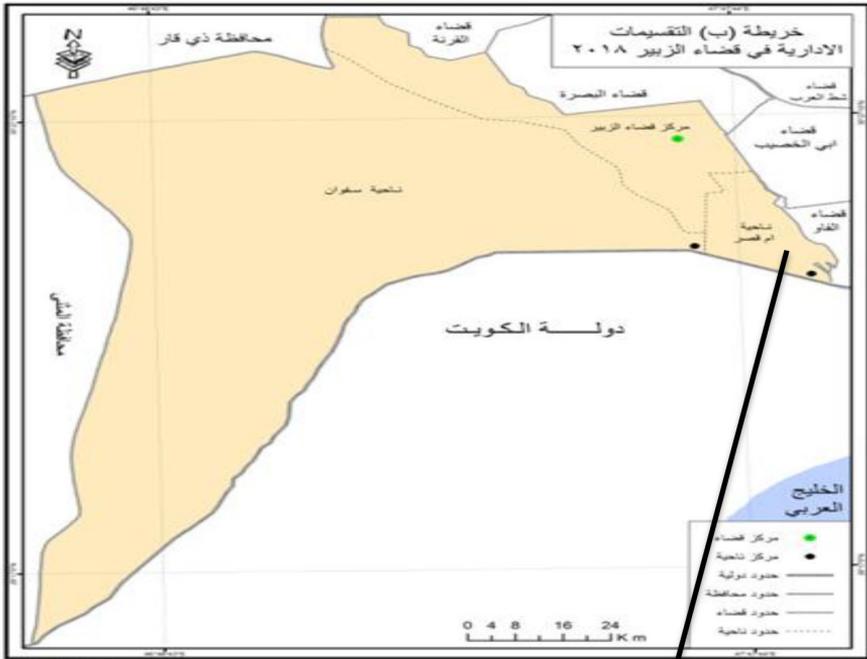
تعد التأثيرات الاجتماعية انعكاسا لمشكلة العشوائيات المنتشرة في مدينة سفوان، حيث اعطى البحث تعريف لمفهوم السكن العشوائي والاسباب التي ادت الى نشوئه، ثم عطف على انواع العشوائيات المنتشرة في المدن، بعد ذلك بين التأثيرات الاجتماعية المتمثلة بظاهرة التسول وعماله الاطفال وحدوث المشاجرات وفقدان الخصوصية للوحدة السكنية العشوائية في مدينة سفوان. واخيرا اعطي بعض التوصيات للحد من تلك التأثيرات ومعالجة مشكلة السكن العشوائي في احياء المدينة.

ظلت المدن على مر العصور التاريخية مقياسا حقيقيا للتطور الحضاري والتمدن الذي حققته الدول والحضارات المتلاحقة كافة وذلك بحكم عوامل عديدة منها الموقع المميز الذي كانت عليه واهتمام الحكام بها كونها مركز حكمهم وما يتبع ذلك من قيام أعمال تجارية، وصناعية، وترفيهية متطورة فيها دون سواها من التجمعات البشرية الأخرى، فمنذ قديم الزمان كانت المدن وجهة الاستقرار من كل أرجاء المعمورة، وان تفاوتت عملية الانتقال إليها.

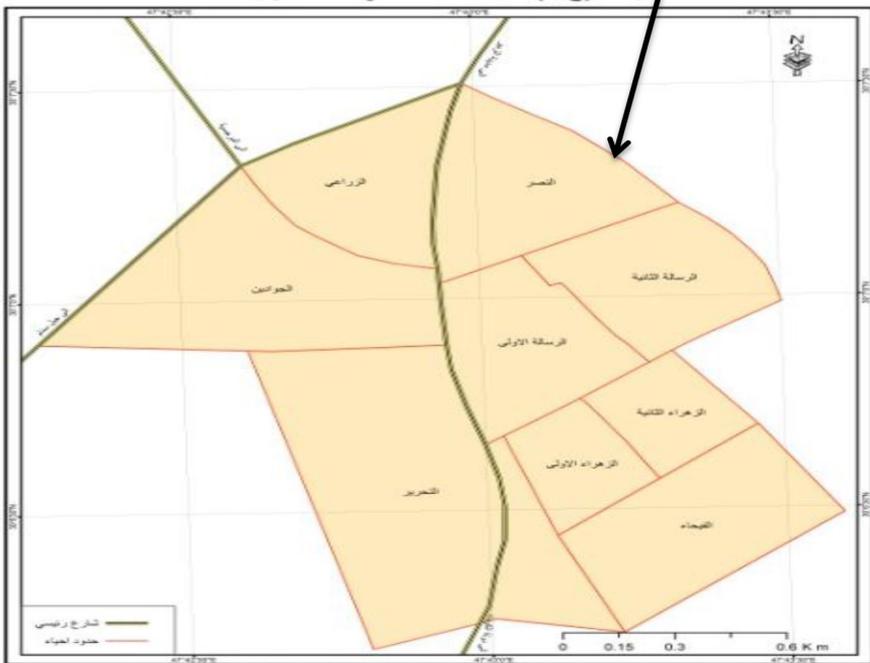
العشوائيات في صورتها الأولى على شكل عشش أو أكواخ من الصفيح أو من مخلفات المباني، اذ يلجأ لهذه المناطق عدد كبير من فقراء الحضر، أو المهاجرين من الأرياف الباحثين عن حياة المدينة، ولاسيما في المدن الكبرى، وكثيرا ما تظهر هذه المناطق فجأة وتتميز بسرعة انتشارها، وهذا ما نلاحظه في مدينة سفوان التي هي جزء من قضاء الزبير الذي يقع في الجزء الجنوبي الغربي من العراق، يحد المدينة من الشمال مويلحات الجنوبية، اما من الغرب منطقة المزارع والجبل ومن جهة الجنوب فتحدها المدينة الحدود الكويتية، ومن الشرق منطقة المزارع في الهدامة، اما موقعه الفلكي فهو يقع بين قوسي طول $71^{\circ} - 47^{\circ}$ شرقا وبين دائرتي عرض $(11^{\circ} - 30^{\circ})$ شمالا. خريطة (1)

بفعل هذه العوامل أو عوامل أخرى طبيعية، أو عسكرية، أو سواها، ولعل التطور الذي شهدته المدن في السنوات الخمسين الأخيرة يختلف عما شهدته في كل ما سبق ذلك فلقد أصبح لهذه المدن مزايا تغري الآلاف بالزحف إليها والحاجة لها، وكانت أهم افرازات هذا الوضع هي أن تشهد هذه المدن ازدحاما سكانيا، وأزمات في السكن والنقل، لا سيما في مدن بلدان العلم النامية ومنها دول الوطن العربي التي بدأت تواجه مشكلة كبيرة ومعقدة وهي أزمة السكن العشوائي التي تعاني منها هذه المدن بصورة عامة مما خلق لها نسيجاً معمارياً مشوها وأصبحت بمثابة البؤر السرطانية داخل وحول المدن العربية ولقد كان لدول العالم المتقدمة نصيبها من هذه الامتدادات والتوسعات السكنية غير المنظمة فظهرت في كثير من بقاع العالم مدن الصفيح والأكواخ ومناطق الأزقة المزدحمة إذ تنتشر فيها النفايات، وتكثر حوادث السرقة، والجريمة، وتظهر

خريطة (1) موقع مدينة سفوان من قضاء الزبير



المصدر: جمهورية العراق - وزارة البلديات والاتصال العامة - بلدية البصرة - قسم التخطيط والمتابعة - خريطة محافظة البصرة بمقياس رسم 1:500,000

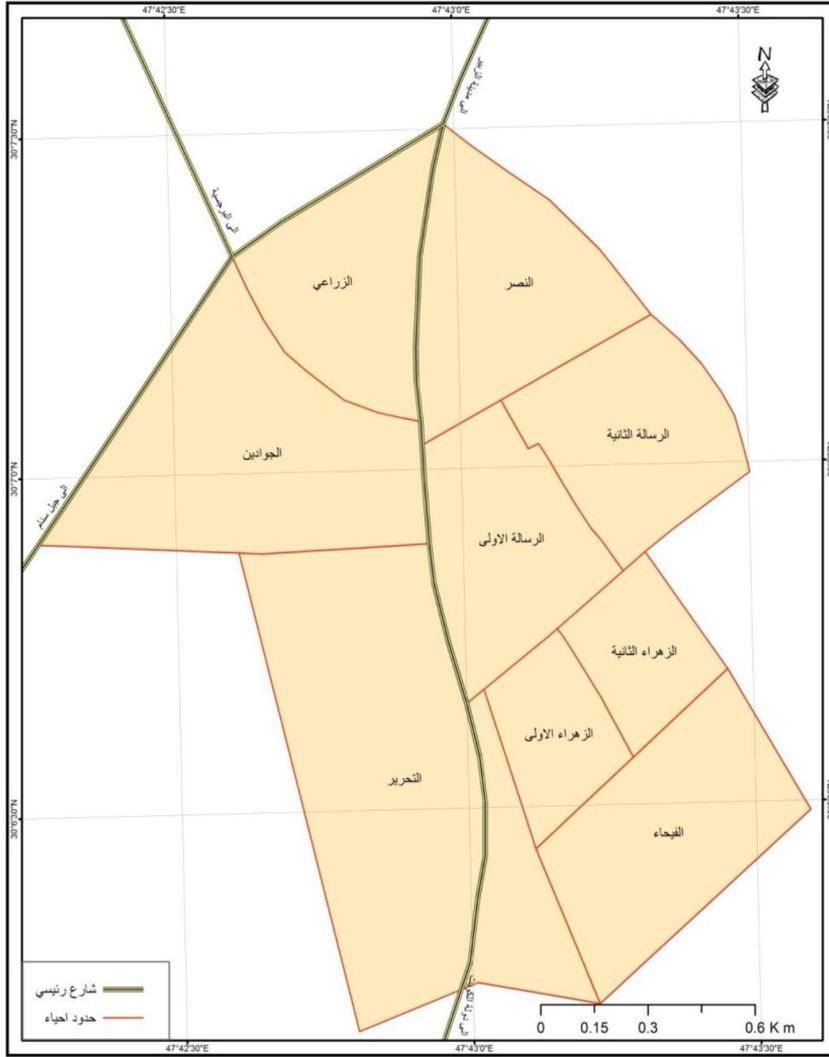


المصدر: جمهورية العراق - وزارة البلديات والاتصال العامة - بلدية سفوان - قسم التخطيط والمتابعة - خريطة مدينة الزبير بمقياس رسم 1:400,000 - 2- المرنبة الفضائية للفكر الصناعي (Quikbird 2) لمدينة سفوان ٢٠٠٩ -

اجتماعية

- بلغت مساحة مدينة سفوان 34 كم² وبلغ عدد سكانها 58000 نسمة لعام 2020 موزعين على 9 احياء، خريطة (2)، اما عدد الوحدات السكنية بلغ 3429 .
- هدف البحث/ يهدف البحث الى بيان مشكلة انتشار السكن العشوائي في مدينة سفوان والوقوف على التأثيرات الاجتماعية. مشكلة البحث /
- 1- هل ان ظاهرة السكن العشوائي منتشرة في ارجاء المدينة سفوان
- 2- ما الاسباب المؤدية الى ظهور السكن العشوائي في مدينة سفوان
- 3- هل ترتب على انتشار العشوائيات في مدينة سفوان تأثيرات
- اجتماعية
- فرضية البحث/
- 1- تنتشر ظاهرة السكن العشوائي في كافة احياء مدينة سفوان
- 2- توجد اسباب ادت الى انتشار ظاهرة السكن العشوائي في مدينة سفوان
- 3- هناك تأثيرات اجتماعية لظاهرة السكن العشوائي في مدينة سفوان
- اهمية البحث/ تأتي اهمية البحث لمعرفة التأثيرات الاجتماعية المترتبة من انتشار ظاهرة السكن العشوائي وما الاسباب التي ادت الى ظهورها وانتشارها في جميع احياء المدينة.

خريطة (2) الاحياء السكنية في مدينة سفوان 2020



المصدر : باعتماد :

- ١ - جمهورية العراق ، وزارة البلديات والأشغال العامة ، بلدية الزبير ، قسم التخطيط والمتابعة ، خريطة مدينة سفوان بمقياس اسم : ٢٠٠٠٠٠ .
- ٢ - المرئية القضائية للقمر الصناعي (Quik birds2) لمدينة سفوان لعام

2009 .

المبحث الاول .السكن العشوائي
مفهومه واسبابه

اولا- مفهوم السكن العشوائي

بدأ التفكير في قضية العشوائيات ليس فقط كونها نمطاً لا يصلح فيزيائياً، وعمرانياً، وبيئياً للحياة الادمية برغم حيوية ذلك واهميته البالغة، بل بوصفها ايضاً قضية حياة تم قطاعاً كبيراً من سكان المجتمعات الحضرية ورغم ان الشكل العام والمظهر الخارجي لقضية العشوائيات يبدو أسكانياً، الا أن دوافعه الاصلية تضم الى جانب المكون الأسكاني مكونات عديدة تتصل بالوضع الاقتصادي، وبعده الداخلي على نحو خاص.

كما ترتبط بالتركيب الاجتماعي وبنيته الطبقيه وتتعلق بالنسق التخطيطي العمراني فعالية القوانين واللوائح بنجاحه، ويمثل البعد الاجتماعي محورا لا يمكن تجاهله في تشكيل ظاهرة العشوائيات فالبنية الاجتماعية تتضافر مع الجانب الاجتماعي ومع النمط العمراني العشوائي،

ويبرز ذلك كله نوعاً من الخلل او الاضطراب الذي ينتهي الى نشأة هذه المناطق بل واتساعها حجماً، وحيزاً سكانياً.

فالعشوائية أذن مشكلة بشر أكثر من كونها مشكلة سكن أو تعدي على أملاك الغير والدولة بوضع اليد، او الاستيلاء على ارض لا تصلح للسكن أصلاً أو البناء على الاراضي الزراعية الملاصقة للمدن القائمة والذي يمثل خطراً كبيراً على اقتصاديات الدولة. (1)

أن الرؤية الاجتماعية للظاهرة تصحح كثيراً من التناول الجزئي المحدود والمتحيز لقضية العشوائيات فالعشوائيات ظاهرة مركبة معقدة، ومن الخطأ سواء على المستوى العلمي لتناولها او الجهد التطبيقي لمواجهتها أن تُرى من خلال بعداً واحداً بذاته مهما بلغة اهمية ذلك البعد وحيويته، ورغم ان النمط السكني العمراني يمثل الإطار المباشر الذي يجسد الظاهرة، ويمنحها المضمون والمعنى.

ان مفهوم المناطق العشوائية يختلف

البعض مساكن جوازيه⁽²⁾ وبصفة عامة فان تعبير المناطق العشوائية هو أحد المسميات التي تطلق على عملية بناء المساكن بصورة غير قانونية والتي ظهرت كنتيجة حتمية للنمو الحضري السريع بمدن معظم دول العالم النامي، ورغم تعدد المسميات إلا أنها تشترك جميعها في عامل واحد وهو أن عمليات البناء وتطويره والاضافة اليه، تتم بوساطة الاسرة والاعتماد اساساً على الجهود الذاتية⁽³⁾.

ثانياً- انواع السكن العشوائي

1- المناطق القديمة التي تعرضت إلى التدهور بسبب الكثافة السكانية العالية ولجوء السكان إلى مساكن لا تتوفر فيها الشروط الصحية والسلامة للسكن.

2- المساكن المبنية بمواد بناء مؤقتة كالصفيح وخلافه على أراضي تابعة للقطاع الخاص أو الدولة .

3- تعديلات على الأراضي الزراعية أو المتروكة تجاوزا⁽⁴⁾.

ثالثاً- اسباب نشوء السكن

من مكان لآخر وذلك حسب ظروف كل مجتمع ومستويات المعيشة والقيم والنظم الاجتماعية السائدة به هناك ، فمنهم يرى العشوائيات مناطق تنشأ من دون تخطيط عمراني ، وهي تفتقد للخدمات والمرافق الاساسية . بينما يرى البعض المناطق العشوائية كونها مناطق فقيرة ومزدحمة (slums) وذلك بصرف النظر عن كونها التزمت بقوانين الدولة او لم تلتزم ويذهب الكثيرون ممن تعرضوا لدراسة ظاهرة العشوائيات في انها ممثلة لقطاع الأسكان غير الرسمي الذي ينشأ أساساً نتيجة اغتصاب اراضي الدولة واقامة مباني سكنية عليها فهي تقع في الغالب في اطراف المدن ، كما يقصد بالإسكان العشوائي وفق تعريف البعض تلك المساكن التي اقيمت على مساحات شاسعة من المناطق الزراعية، وفق تقسيمات غير معتمدة وبدون ترخيص، وهي مناطق تفتقر أساساً الى الخدمات والمرافق الاساسية، اما الاكواخ والعشش، وبيوت الصفيح فبعدها

العشوائي في مدينة سفوان

عنه من تحسن الوضع الاقتصادي وانعكاسه على زيادة الطلب على المساكن نتيجة للانشطار الاسري .
3- العجز في عدد الوحدات السكنية/ برجوع الى الجدول(1) نجد ان مدينة سفوان تعاني من العجز في اعداد الوحدات السكنية وهذا متاتي من الانشطار الاسري حيث نلاحظ ان اعداد المساكن في عام 2015 بلغ(2430 وحدة سكنية)،ارتفع اعداد الوحدات السكنية عام 2018 الى(2870 وحدة سكنية)،اما في عام 2020 بلغ(3429 وحدة سكنية)،اما الحاجة الفعلية في عام 2020 هو (8405 وحدة سكنية) وتم تسديد العجز من خلال الوحدات السكنية العشوائية(*)

1-زيادة اعداد السكان / نلاحظ ان عدد سكان مدينة سفوان في سنة 2015 بلغ(46000) نسمة ازدادت في عام 2018 الى (52000) نسمة حتى بلغ عام 2020 (58000) نسمة صاحب ارتفاع اعداد السكان زيادة الطلب على السكن 'جدول(1)
2-زيادة حجم الاسرة/ ان من اسباب ازدياد الحاجة الى الوحدات السكنية الاضافية هو زيادة النمو السكاني في مدينة سفوان حيث نلاحظ ارتفاع حجم الاسرة قبل 2003 بسبب انخفاض دخل الفرد وفترة الحصار الاقتصادي الامر الذي ادى الى تجمع الاسر في وحدة سكنية واحدة وبعد 2003 وما نتج

جدول(1)تطور اعداد السكان والحاجة الفعلية للسكن في مدينة سفوان للمدة 2020

السنة	عدد السكان/نسمة	عدد المساكن الفعلي	الحاجة السكنية
2015	46000	2430	6666
2018	52000	2870	7536
2020	58000	3429	8405

المصدر/ من عمل الباحث باعتماد على مديرية ناحية سفوان، الشعبة الفنية، بيانات غير منشورة، 2020،

السكان المتجاوزين لذا امتازت الاحياء السكنية العشوائية في مدينة سفوان بـ :-

1- طبيعة البناء تتصف الاحياء السكنية في مدينة سفوان بطبيعة البناء العشوائي الذي لا توجد ضوابط تحكمه فقط طبيعة

المساحات الفارغة التي توجه تلك العشوائيات باتجاهات مختلفة مما ترتب على ذلك كثرت التشوهات التي تعم المناطق العشوائية في المدينة 2- مواد البناء المستخدمة اتصفت العشوائيات بالتدرج في طبيعة مواد البناء فكانت في البداية مواد البسيطة من الطين ومادة صفائح الحديد التي يطلق عليها محليا (جينكو) ثم

تطورت الى مادة البلوك والطابوق بعدما ازداد استقرار تلك الجمعات 3- طبيعة الطرق تتصف الطرق في التجمعات العشوائية بالضيقة بسبب عدم وجود تخطيط لها وكذلك بانها ملتوية بسبب تراحم على الاراضي السكنية في تلك المناطق مما جعلها غير خاضعة للشروط الصحية وكذلك في عمليات انتشار الاوبئة والامراض ناهيك عن صعوبة

4- ضعف الرقابة القانونية/ شهدت محافظة البصرة بشكل عام ومدينة سفوان بشكل خاص بعد عام 2003 بضعف الدور الرقابي والقانوني حتى اصبحت مشكلة السكن العشوائي من المشكلات المعقدة.

4- توفر المساحات الفارغة حيث تتوفر في احياء مدينة سفوان مساحات الفارغة كثيرة بسبب عدم استغلالها من قبل التصميم الاساسي وهي تتراوح بين الخدمات والحدايق والمؤسسات حيث الكثير منها استغل في البناء العشوائي.

رابعا - خصائص السكن العشوائي في مدينة سفوان

يعد السكن العشوائي بانه نمو غير منتظم يحتل الاماكن والجيوب الفارغة سواء في مركز المدينة ام في الاطراف والاحياء البعيدة وغير خاضعة للتصميم الاساسي لذلك يكون البناء على اساس المساحة المتوفرة والاتجاهات مختلفة والتي لا تخضع للضوابط والخطط المدروسة كما ان طبيعة ومواد البناء تكون مكفولة بأهواء ومدى امكانية



تقديم الخدمات

4- مستوى الخدمات ماء وكهرباء وخدمات بلدية اغلب العشوائيات في مدينة سفوان تكون متجاوزة على الخدمات العامة من الكهرباء والماء حيث عمدت الى مد اسلاك وتجاوزت على شبكات المنظومة الوطنية للكهرباء وكذلك على شبكات المياه مما جعلها عشوائية وتسبب تلك وضغط على تلك الشبكات اما الصرف الصحي فلا يوجد في تلك المناطق فقط يعتمدون على (السبب تنك) وهذا سبب مزيد من المشاكل على البنى التحتية

5- التشابه مع البناء الريفي اغلب العشوائيات يكون نمط بنائها مشابه للطبيعة الريفية حيث يعمد اصحاب المسكن الى تكيف حياته ويجاد نمط ريفي في ارض المدينة. 6- كثرة النفايات والمياه المتسربة

تتميز العشوائيات في انها تستغل المناطق المتروكة وهي غالباً المناطق الاسنة بالمياه ومجمع النفايات لذلك نجد انه ما تلبث تلك التجمعات ان تتوسع ، ونتيجة لعدم خضوعها لضوابط المدينة فان النفايات تتجمع

في اكوام في تلك المناطق على الرغم من ان بلدية سفوان تعتمد بين الحين والاخر الى عمليات رفع النفايات ، اما صفة تسرب المياه فهي منتشرة بسبب عدم وجود المجاري ووجود القنوات المفتوحة اما كل مسكن .

7- مسافة الارتداد تعاني مناطق العشوائية من تزاخم المساكن وعدم وجود مسافة الجوار التي اثرت في كثرة المشاكل العشوائية مما اضفت على تلك المناطق ضياع الخصوصية في تلك المناطق

8- عدم وجود المناطق الخضراء نتيجة للاستغلال المفرط للأرض والتجاوز على اي مساحة حرمت تلك المناطق من المناطق الخضراء والتي اصلا المدينة تعاني من نقص وبالتالي حرم تلك المناطق من مناطق الترفيه واصبحت ابواب المساكن ملجأ للترفيه وهي صفة منتشرة في عشوائيات المدينة.

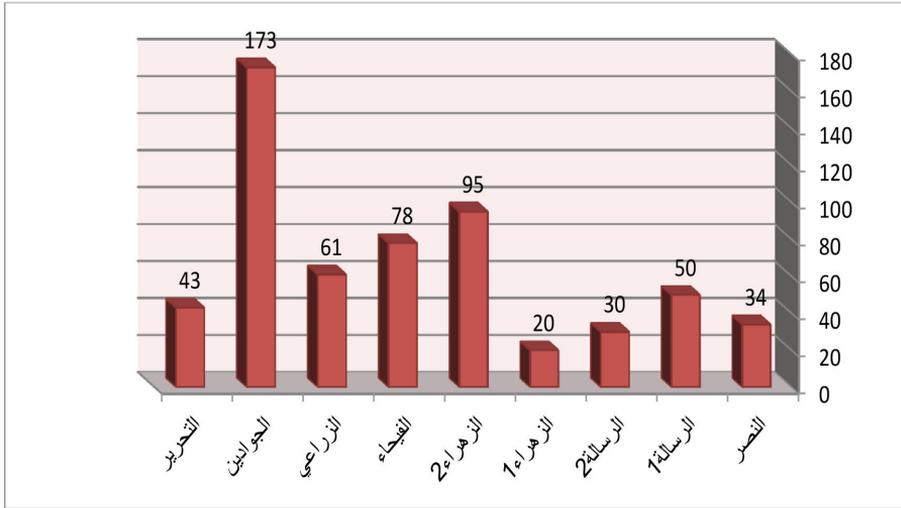
المبحث الثاني التوزيع المكاني للسكن العشوائي في مدينة سفوان

تعد دراسة المكان من اساسيات علم الجغرافية فلا يمكن التعرف على اي ظاهرة في الدراسات



الجغرافية دون تناول المكان الذي تقع فيه الظاهرة، فان دراسة التوزيع المكاني للظاهرة في الجغرافية تكشف عن حقيقة ونوعية ذلك التوزيع والتعرف على الاسباب التي تجعل الظاهرة تتركز في مكان دون اخر ومن ثم تتيح الفرصة لوضع الخطط اللازمة والحلول المناسبة لا عادة ذلك التوزيع وبشكل يخدم كافة طبقات المجتمع وحسب احتياجات ذلك المجتمع للخدمات المقدمة له. من تحليل الجدول (2) وخريطة (3) يتبين وجود 584 وحدة سكنية عشوائية تتركز في الاحياء السكنية في مدينة سفوان، ويلاحظ ان اعلى وحدات سكنية عشوائية عشوائية تتركز في حي الجوادين حيث بلغ 173 وحدة سكنية عشوائية وبنسبة 29.6%، جاء ثانيا حي الزهراء الثانية بعدد 95 وحدة سكنية عشوائية وبنسبة 16.3%، اما اقل حي فيه وحدات سكنية عشوائية هو حي الزهراء الاولى (20 وحدة عشوائية) وبنسبة 3.4%. شكل (1)

شكل (2) التوزيع المكاني للسكن العشوائي في مدينة سفوان للمدة 2020



المصدر/ باعتماد على الجدول (2)

جدول (2) التوزيع المكاني للسكن العشوائي في مدينة سفوان للمدة 2020

الاحياء السكنية	عدد العشوائيات	% النسبة المئوية
النصر	34	5.8
الرسالة الاولى	50	8.6
الرسالة الثانية	30	5.1
الزهراء الاولى	20	3.4
الزهراء الثانية	95	16.3
الفيحاء	78	13.4
الزراعي	61	10.4
الجوادين	173	29.6
التحرير	43	7.4
المجموع	584	100%

المصدر/ من عمل الباحث باعتماد على مديرية بلدية سفوان، الشعبة الفنية، بيانات غير منشورة. 2020

المبحث الثالث

التأثيرات الاجتماعية لظاهرة السكن

العشوائي في مدينة سفوان

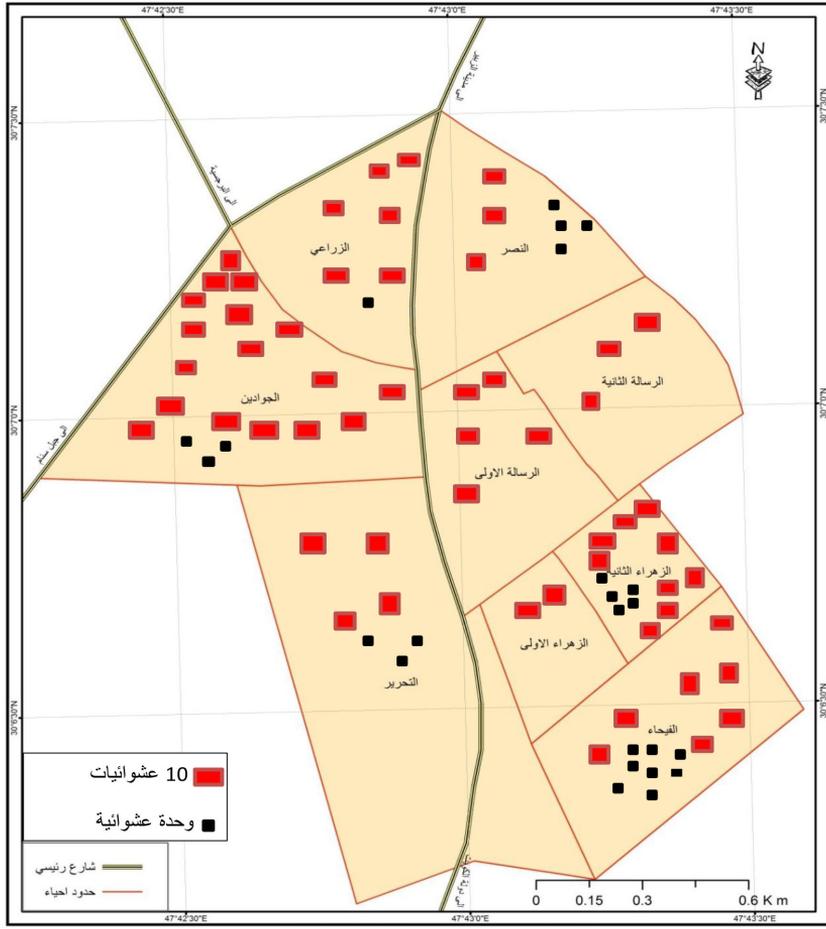
للسكن العشوائي تأثيرات اجتماعية متعددة على مدينة سفوان تمثلت بالتسول وعمالة الاطفال وبعض المشاجرات وزواج القاصرات وفقدان الخصوصية في داخل الوحدة السكنية العشوائية وسيبين البحث ذلك بما يلي:-

اولا- التسول/ هو طلب المساعدة المادية سواء من المارة في الطرق العامة او من المحلات او الاماكن

العامة⁽⁶⁾، وتعد من ابرز الامراض الاجتماعية التي لا تخلو منها مدينة، ومدينة سفوان تعاني من تلك الظاهرة اسوتا بالمدين الاخرى في العراق. تبين من تحليل الجدول (3) والشكل (2) ان ظاهرة التسول تنتشر بالعشوائيات في الاحياء التي تتواجد فيها حيث بلغ عدد المتسولين في تلك الاحياء 23 متسول مقسمين على الاحياء السكنية حيث تصدر حي الزراعي بقية الاحياء في عدد المتسولين بواقع 7 ونسبة %/30.4، وجاء بالمرتبة الثانية حي الجوادين 6

وبنسبة 26.1 ، اما حي الفيحاء احتل المرتبة الثالثة بعدد 4 وبنسبة 17.4 ،
 جاء حي التحرير اخيرا

خريطة (3) التوزيع المكاني للوحدات السكنية العشوائية في مدينة سفوان 2020



المصدر/ باعتماد على بيانات الجدول (2)

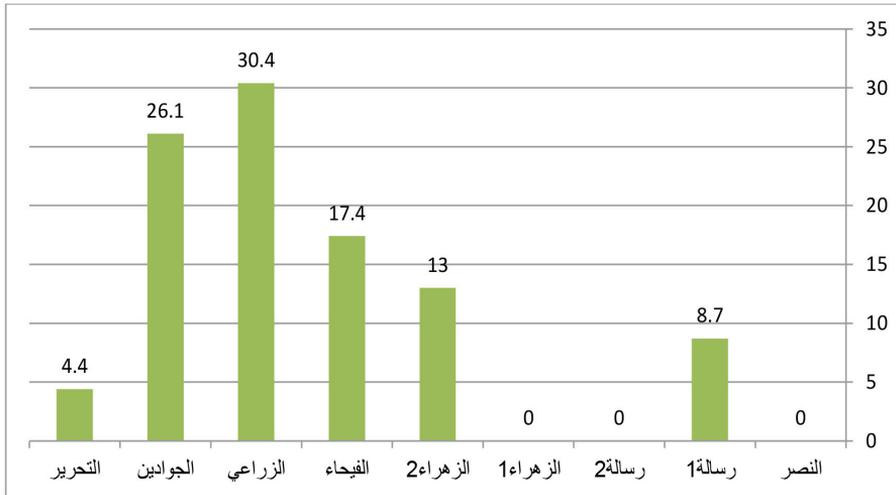
بمتسول واحد وبنسبة 4.1%، فيا النصر والرسالة الثانية والزهراء
 انعدمت ظاهرة التسول في الاحياء الاولى.

جدول (3) التوزيع المكاني للمتسولين في الاحياء في مدينة سفوان للمدة 2020

الحى السكنى	اعداد المتسولين	% النسبة المئوية
النصر
الرسالة الاولى	2	8.7
الرسالة الثانية
الزهراء الاولى
الزهراء الثانية	3	13
الفيحاء	4	17.4
الزراعى	7	30.4
الجوادين	6	26.1
التحرير	1	4.4
المجموع	23	100%

المصدر/ المسح الميداني

شكل (2) التوزيع المكاني لظاهرة التسول في احياء مدينة سفوان للمدة 2020



المصدر/ باعتماد على بيانات الجدول (3)

العشوائيات في احياء المدينة، حيث تصدر حي الجوادين المرتبة الاولى بعدد 15 طفل وبنسبة 21.1% من مجموع الكلي للمدينة، يليه حي الزهراء الثانية بالمرتبة الثانية بعدد 12 طفل وبنسبة 16.9%، جاء ثالثا كل من احياء النصر والفيحاء والزراعي بعدد 8 طفل لكل منهما وبنسبة 11.3%، فيما جاء اخيرا حي الزهراء الاولى بعدد 3 طفل وبنسبة 4.2% .

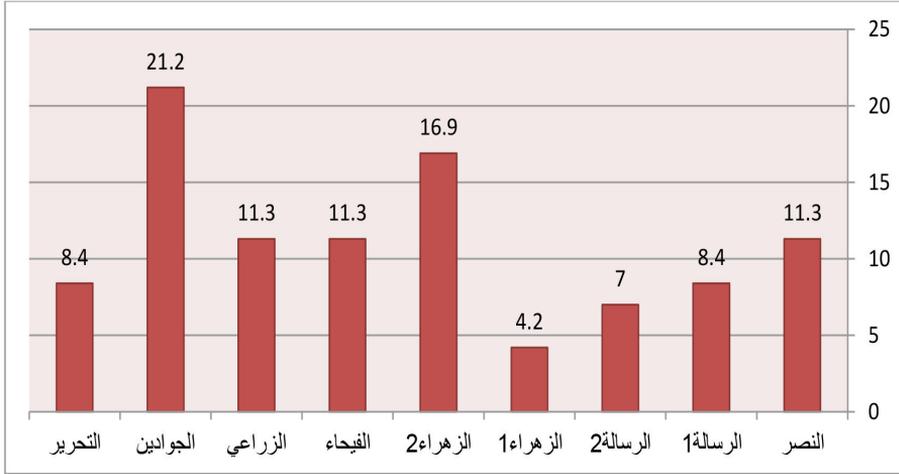
ثانيا- عمالة الاطفال/ هي ذلك النشاط الذي يقوم به طفل اقل من خمسة عشر عاما ويعده للمساهمة في الانتاج او قد يستغل من قبل البالغين لايجاد فراغ لهم او يسهل عملهم⁽⁷⁾، وتعاني مدينة سفوان من انتشار هذه الظاهرة في مناطق السكن العشوائي في جميع الاحياء السكنية للمدينة، وهذا ما بينه الجدول (4) والشكل (3) ان عدد الاطفال العاملين في مدينة سفوان بلغ 71 طفل موزعين على

جدول (4) التوزيع المكاني لعمالة الاطفال في مدينة سفوان 2020

النسبة المئوية	الاطفال العاملين	الحي السكني
11.3	8	النصر
8.4	6	الرسالة الاولى
7	5	الرسالة الثانية
4.2	3	الزهراء الاولى
16.9	12	الزهراء الثانية
11.3	8	الفيحاء
11.3	8	الزراعي
21.2	15	الجوادين
8.4	6	التحرير
100%	71	المجموع

المصدر/ المسح الميداني

شكل (3) التوزيع المكاني لعائلة الاطفال في مدينة سفوان للمدة 2020



المصدر/ باعتماد على الجدول (4)

لا تسجل الا القليل منها فقط حيث يحل عشائريا. أما مجموع المشاجرات المسجل في مركز الشرطة بلغ 12 مشاجرة في مجموع الكلي للمدينة احتل حي الرسالة الاولى اعلاها بلغ عددها 3 مشاجرة وبنسبة 25% من مجموع الكلي للمشاجرات في المدينة، جاءت احياء الفيحاء والزراعي والجوادين ثانيا بعدد 2 مشاجرة لكل منهما وبنسبة 16.7%، جاء اخيرا كل من حي النصر والزهراء الثانية والتحرير بعدد مشاجرة واحدة وبنسبة 8.3%

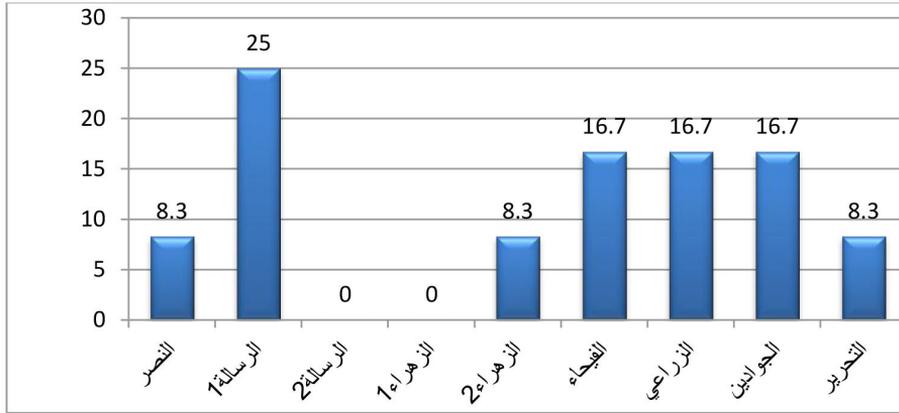
ثالثا- المشاجرات/ نتيجة لتركز السكان في منطقة واحدة والتلاصق في البناء في ما بينها واغلب ساكني هذه الوحدات السكنية ذو انحدار ريفي ويحملون بعض العادات والتقاليد الريفية مما يؤدي الى كثرة المشاجرات في ما بينهم والاسباب متعددة قد تكون على العمل او على اشياء معينة او مشاكل عائلية ونتيجة لعاداتهم الموروثة بحل مشاكلهم بأنفسهم و عن طريق العشائر ويتبين من الجدول (5) والشكل (4) ان حوادث المشاجرات

جدول (5) التوزيع المكاني للمشاجرات في مدينة سفوان للمدة 2020

النسبة المئوية	اعداد المشاجرات	الحى السكنى
8.3	1	النصر
25	3	الرسالة الاولى
0	0	الرسالة الثانية
0	0	الزهراء الاولى
8.3	1	الزهراء الثانية
16.7	2	الفيحاء
16.7	2	الزراعى
16.7	2	الجوادين
8.3	1	التحرير
100%	12	المجموع

المصدر/ وزارة الداخلية، مركز شرطة ناحية سفوان، بيانات غير منشورة، 2020

شكل (4) التوزيع المكاني لعدد المشاجرات في مدينة سفوان



المصدر/ باعتماد على بيانات الجدول (5)

رابعا- زواج القاصرات:

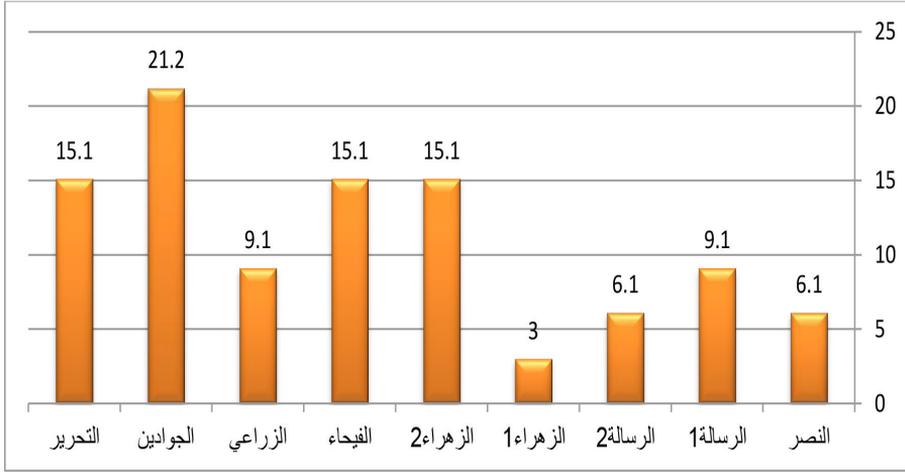
القاصرات هو زواج الفتاة بعمر صغير حيث تكون غير مؤهلة من الناحية الجسدية والنفسية والعقلية لتحمل مسؤولية الزواج وتبعاته البيولوجية والاجتماعية⁽⁸⁾ وقد حدده منظمة حقوق الطفل الصادرة عن اليونسف بزواج القاصرات بانه زواج الفتاة قبل بلوغها سن الثامنة عشر عاما . يتضح من الجدول (6) والشكل (5) انتشار زواج القاصرات في مجتمع العشوائيات في مدينة سفوان اذ بلغ 33 حالة موزعة على الاحياء المدينة حيث جاء حي الجوادين بأعلى عدد 7 حالة وبنسبة 21.2%، جاء ثانيا احياء الزهراء الثانية والفيحاء والتحرير 5 حالة لكل منهم وبنسبة 15.1%، فيما جاء اخيرا حي الزهراء الاولى حالة واحدة وبنسبة 3%.

جدول (6) التوزيع المكاني لزواج القاصرات في مدينة سفوان للمدة 2020

النسبة المئوية	اعداد المشاجرات	الحي السكني
6.1	2	النصر
9.1	3	الرسالة الاولى
6.1	2	الرسالة الثانية
3	1	الزهراء الاولى
15.1	5	الزهراء الثانية
15.1	5	الفيحاء
9.1	3	الزراعي
21.2	7	الجوادين
15.1	5	التحرير
100%	33	المجموع

المصدر/ المسح الميداني

شكل (5) التوزيع المكاني لحالات زواج القاصرات في مدينة سفوان



المصدر/ باعتماد على بيانات الجدول (6)

تلك العوائل وكذلك نوعية البناء في هذه التجمعات اثر على حالة فقدان الخصوصية للعوائل في تلك الوحدات السكنية وحدثت مشكلات اجتماعية فيما بينها.

النتائج

- 1- تركزت ظاهرة السكن العشوائي في جميع الاحياء السكنية في مدينة سفوان واتخذت من المساحات الفارغة المخصصة للخدمات والمناطق الخضراء وكذلك الاملاك الخاصة المتروكة في تجمعاتها.
- 2- كان الانتشار ظاهرة السكم

خامسا- فقدان خصوصية السكن/ السكن هو محل مايسكن فيه الانسان ويستأنس به ويشعر فيه بالطمأنينة والامن⁽⁹⁾ لفقدان الخصوصية المرتبطة بالتلاصق المكاني للمساكن وشيوع ظاهرة السكن المشترك اثر على العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة وبين الجيران والاصحاب وهذا ما لوحظ في الاحياء السكنية في مدينة سفوان نتيجة لتركز السكان ذات الانحدار الريفى والتجمعات العائلية الكبيرة مما يؤثر على فقدان خصوصية

- العشوائيات تأثيرات اجتماعية متعدد
- 3- انتشرت مشكلة التسول في احياء المدينة بواقع 32 حالة وكان نصيب الزراعي 7 وانعدامها في بعض الاحياء
- 4- انتشرت عمالة الاطفال في جميع الاحياء السكنية وبلغ مجموعها 17
- 5- ظهور حالات المشاجرات والنزاعات بين العوائل الساكنة في العشوائيات
- 6- ظهور حالات الزواج القاصرات في المدينة وخاصة المناطق العشوائية حيث بلغت 33 حالة زواج جميعها غير مسجلة في الدوائر الرسمية.
- 7- وجود صفة فقدان الخصوصية للمساكن في العشوائيات الواقعة في احياء مدينة سفوان
- التوصيات**
- 1- سن القوانين الصارمة على المتجاوزين على ساحات الخدمات والفضائات المتروكة
- 2- المبادرة بتوزيع قطع سكنية للعوائل الفقيرة والمتعففة وكذلك دعمها وتسجيلها ضمن شبكة الحماية الاجتماعية
- 3- وضع القوانين للحد من تفشي ظاهرة التسول
- 4- متابعة ظاهرة عمالة الاطفال للحد من تفشي الظاهرة وزيادتها وارجاع الاطفال الى مقاعد الدراسة
- 5- منع حالات زواج القاصرات وذلك بين القوانين التي لا تسمح للزواج خارج الاطر الرسمية
- الهوامش:**
- (*) تم احتساب باعتماد على معيار حجم الاسرة (6.9)
- 1- محمود الكردي، ظاهرة العشوائيات في مصر، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، جريدة الاحوال المصرية، العدد 7، السنة الثانية، 0002
- 2- ضيف ، محمد ايمن عبد المجيد ، (استراتيجية تطوير المناطق العشوائية في مدينة اسيوط) ، بحث غير منشور ، 1002 .
- 3- برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ، يوم الموئل العالمي ، اليابان ، 1002 .
- 4- برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ، يوم الموئل العالمي، 1002
- 5- مديرية ناحية سفوان ، الشعبة تنظيم المدن ، بيانات غير منشورة، 0202
- 6- لقاء عبد الهادي مسير وامل عبد

، (استراتيجية تطوير المناطق العشوائية في مدينة اسيوط) ، بحث غير منشور ، 1002 .

5- لقاء عبد الهادي مسير وامل عبد الحسن علوان ، ظاهرة التسول وعلاقته بالانحراف الاجتماعي في المجتمع العراقي ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد 83، 8102، ص 3571

7- نجوى امام عماد ابراهيم، العلاقة بين عمالة الاطفال وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، جامعة عين الشمس، رسالة ماجستير، 2002، ص 21

8- نسمة محمود سالم، زواج القاصرات في مدينة الموصل، مجلة ادأب الرافدين، العدد الثاني والثمانون، 0202، ص 167

9- باسم عبد العزيز، حسين علوي، الجغرافية الاجتماعية مبادئ واسس وتطبيقات، دار الوضاح للنشر، الطبعة الاولى، 3102، ص 342

المصادر:

1- باسم عبد العزيز، حسين علوي، الجغرافية الاجتماعية مبادئ واسس وتطبيقات، دار الوضاح للنشر، الطبعة الاولى، 3102

2- برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية، يوم المئثل العالمي، اليابان، 1002 .

3- برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية، يوم المئثل العالمي، 1002

4- ضيف، محمد ايمن عبد المجيد

6- محمود الكردي، ظاهرة العشوائيات في مصر، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، جريدة الاحوال المصرية، العدد 7، السنة الثانية، 0002

7- مديرية ناحية سفوان، الشعبة تنظيم المدن، بيانات غير منشورة، 0202

8- نجوى امام عماد ابراهيم، العلاقة بين عمالة الاطفال وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، جامعة عين الشمس، رسالة ماجستير، 2002

9- نسمة محمود سالم، زواج القاصرات في مدينة الموصل، مجلة ادأب الرافدين، العدد الثاني والثمانون، 0202 .

Abstract:

The social effects are a reflection of the problem of slums in the city of Safwan, where the research gave a definition of the concept of random housing and the reasons that

led to its emergence then sympathize with its types. Then between the social effects of begging, child labor, quarrels and loss of privacy. Finally, give some recommendations to address the problems resulting from slums in the city